

## المحاضرة الثانية

### تصنيفات وأنواع أدوات ملاحظة التدريس

#### مقدمة :

لقد تعددت أدوات الملاحظة المتداولة في التدريس كما أشرنا حتى قاربت 100 ، عولج معظمها في مصدر شامل واحد يطلق عليه "مرايا لأجل السلوك" Mirrors for Behaviors. يضم هذا المصدر<sup>(4)</sup> في ثناياه ستاً وتسعين أداة، ثلاثة منها مكررة مرتين لاستخدامها مع المعلم ثم مع التلاميذ، حيث يصل المجموع الظاهري الاجمالي لأدوات الملاحظة بهذا الى تسع وتسعين.

ومهما يكن من عدد أدوات الملاحظة وكثرتها المتداولة الآن في التدريس، فإن تصنيفاتها وأنواعها المختلفة تبدو موجزة كما يلي:

#### 1-التصنيفات:

تصنّف أدوات الملاحظة حسب السلوك الصفي إلى:

#### 1-1-أدوات التفاعل اللفظي :

تختص هذه الادوات بملاحظة السلوك الصفي اللفظي للمعلم والتلاميذ. وبالرغم من أن العديد من الأدوات الحالية قد ركزت على السلوك العاطفي الاجتماعي كما هو الحال مع أداة فلاندرز وحمدان وويثول وأداة أميدون هنتر وغيرها الكثير، فإنها قد شملت في نفس الوقت أنواعاً أخرى سلوكية لفظية - إدراكية واجتماعية.

ومن ناحية ثانية، فإن هناك أدوات اختصت مباشرة بملاحظة السلوك اللفظي الإدراكي، حيث تمثل أداة سولومون وميكلدانلد - زاريت ومونبي وسميث وسنايدر أبرز هذا النوع<sup>(6)</sup>.

### 1-2- أدوات التفاعل غير اللفظي:

تركز هذه الأدوات عموماً على السلوك الحركي والتنظيمي والإداري للمعلم، سواء كان هذا السلوك إدراكياً أو عاطفياً أو اجتماعياً في طبيعته. من أمثلة هذا النوع: أدوات كونن وجالوي وأداة لندفال.

### 1-3- أدوات المحتوى المنهجي:

يتوفر نوعان رئيسيان لأدوات المحتوى المنهجي إحداهما: يركز على سلوك المعلم والتلاميذ الخاص بمحتوى منهجي محدد مثل العلوم كأداتى مونبي وماثيوس ، والطب كأداتى اندرسون وجيسون، والاحياء كأداة بالزر ايفان، واللغات الاجنبية كأداة موسكويتر، والرياضيات كأداة رايت، ثم الاجتماعيات كأداة ماسيلاس<sup>(7)</sup>. هذا ويبلغ مجمل أدوات الملاحظة التي تعالج موضوعاً دراسياً متخصصاً اثنتي وعشرين من أصل تسع وتسعين<sup>(8)</sup>.

أما النوع الرئيسي الثاني لأدوات المحتوى المنهجي فهو عام يمكن بالوحدة منها ملاحظة سلوك المعلم والتلاميذ في أية مادة منهجية. وقد بلغ مجموع أدوات هذا النوع اثنتين وسبعين من أصل تسع وتسعين. إن أداة أميدون - هنتر وأداة براون وجماعته وأداتى ويثول وسولومون وغيرها الكثير هي أمثلة لهذا النوع.

### 1-4- أدوات ممارسات / استراتيجيات المعلم :

تختص هذه الادوات بملاحظة ما يقوم به المعلم من ممارسات واستراتيجيات تدريسية، لغرض تعليم التلاميذ للمادة الدراسية او تحقيقه للاهداف التربوية المقترحة. إن أدوات براون وسولومون وريبل - شولتز لكشف تتاغم سلوك المعلم مع اهدافه هي أمثلة لهذا النوع.

### 1-5- أدوات الاتصال والتخاطب الإنساني :

يركز هذا النوع من الأدوات على ملاحظة وسائل وأنواع اتصال المعلم بأفراد التلاميذ، وما ينتج عنه عادة من تأثيرات إيجابية أو سلبية على سلوكهم عموماً. إن أداة بوهرلر - ريشموند - تحليل سلوك الاتصال الشخصي بين الأفراد<sup>(9)</sup> هي نموذج للأدوات الحالية.

### 2-انواع أدوات ملاحظة التدريس:

- 1-2- أداة فلاندرز لملاحظة وتحليل التفاعل اللفظي.
- 2-2- أداة حمدان لملاحظة وتحليل التفاعل الصفي الشامل.
- 2-3- أداتا ويثول ورايت ستون لملاحظة وتحليل التفاعل العاطفي/ الاجتماعي.
- 2-4- أداة سولومون لتصنيف السلوك المثير للتصور الإدراكي
- 2-5- أداة غالوي لملاحظة وتحليل التفاعل غير اللفظي.
- 2-6- أداة كوونن لملاحظة وتحليل سلوك الإدارة والانضباط الصفي.
- 2-7- أداة براون لكشف التوافق بين ممارسات المعلم وفلسفته التربوية.
- 2-8- جدول ريبل - شولتز لكشف التتاغم بين سلوك المعلم وأهدافه التربوية.

### 3-تعريف الملاحظة الصفية:

هي وصف واقعي هادف مخطط له يقوم به الملاحظ في غرفة الصف مستخدماً أداة مناسبة يسجل فيها سلوك المعلم والطلاب، ثم تفسير هذا السلوك والحكم عليه بمشاركة المعلم وتحديد التغذية الراجعة المناسبة التي تهدف إلى تحسين سلوك المعلم التعليمي وتنمية مهاراته التدريسية.